تجمع الرياض الصحي الثاني
Riyadh Second Health Cluster

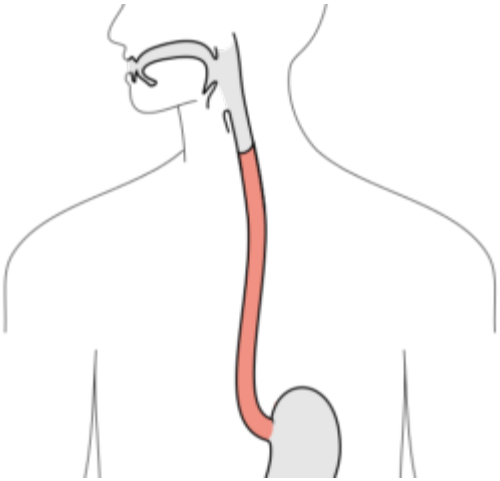

# التهاب المريء التحسسي

# Allergic Esophagitis

## مقدمة:

يعد المريء أحد أعضاء الجهاز الهضمي، وهو أنبوب عضلي مجوف يصل بين الحلق والمعدة، حيث يمر الطعام من خلاله، وتساعد انقباضات جدران المريء على دفع الطعام للمعدة، من خلال موجات منظمة من التقلصات العضلية.

- يصاب المريء بالعديد من الأمراض، ومنها (التهاب المريء التحسسي)، والذي يصنفه الأطباء على أنه مرض مناعي مزمن.
- وتحدث الإصابة به بسبب التحسس من أنواع من الطعام مما يؤدي إلى استجابة جهاز المناعة بشكل مفرط فيؤدي إلى تراكم خلايا الالتهاب في جدار المريء.

## الأعراض:

يشكو المصاب بهذا المرض بعض من هذه الأعراض ومنها:

- صعوبة في البلع
- تناول الطعام ببطء
- التصاق الطعام بالمريء بعد البلع (انسداد المريء)
- الاختناق عند تناول الطعام
- القيء
- ألم في أعلى البطن
- حرقان في منتصف الصدر
- فقدان الوزن

## الأسباب:

قد يكون سببُ هذا الاضطراب ردَّ فعل تحسُّسيًا من جهاز المناعة تجاه بعض الأطعمة؛ حيث يسبب ردّ الفعل التحسُّسي التهابًا مهيِّجًا للمَريء عن طريق الخلايا الحمضية وهي نوع شائع لخلايا الدم البيضاء الموجودة في القناة الهضمية ولكن لا توجد في المريء بشكل طبيعي، فتتراكم هذه الخلايا الحمضية، ويحدث الالتهاب.

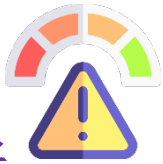

## عوامل خطر الإصابة بمرض التهاب المريء التحسسي:

**الجنس:** التهاب حساسية المريء أكثر شيوعًا في **الذكور** عن **الإناث**.

**التاريخ العائلي:** يَعتقد الأطباء أن التهاب حساسية المريء له عامل وراثي وقد ينتقل في العائلة.

**الحساسية والربو:** إذا كان المريض يعاني من الحساسية البيئية (عل سبيل المثال من لقاح الأشجار أو القطط) أو حساسية الأطعمة أو الربو (حساسية الصدر) أو التهاب الجلد (الإكزيما) أو التهاب الجيوب الأنفية، فيكون المريض معرض بشكل أكبر للإصابة بالتهاب حساسية المريء.

## المضاعفات:

قد يؤدي التهاب حساسية المريء إلى تضيق المريء مما يؤدي إلى التصاق الطعام بالمريء وبالتالي يحتاج المريض إلى كثرة شرب الماء أثناء الطعام.

- إذا لم تنزل لقمة الطعام العالقة في المريء يتم عمل منظار علوي عاجل لإخراج الطعام من المريء.

## التشخيص:

أشعة الصبغة للمريء: يتم شرب سائل خاص ثم يتم تصوير المريء لرؤية احتمالية وجود تضيق.

- **المنظار العلوي:** يستخدم الطبيب (استشاري أمراض الجهاز الهضمي (للأطفال) منظارًا يحتوي على ضوء وكاميرا صغيرة ويدخله من خلال الفم وصولاً إلى المريء. لفحص بطانة المريء بحثًا عن أي التهاب أو تضيق أو بقع بيضاء. (كما في الصور المرفقة). أحيانا يبدو المريء طبيعيًا لدى بعض الأشخاص الذين يعانون من التهاب حساسية المريء.
- **الخزعة:** أثناء التنظير الباطني يأخذ الطبيب عينات متعددة من المريء ثم تفحص هذه الأنسجة تحت المجهر للبحث عن الخلايا المسؤولة عن التحسس وبذلك يتم تأكيد التشخيص.
- **اختبارات الدم:** يخضع المريض لبعض الفحوصات الإضافية للبحث عن الأطعمة المسببة

لحساسية المريء من أجل نصح المريض بالبعد عن تناولها.

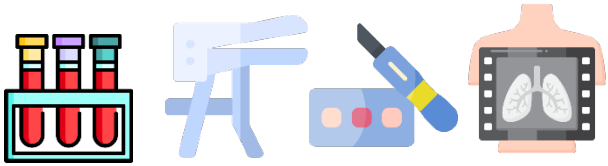

صورة لمريء طبيعي بالمنظار

صورة لمريء تظهر فيه علامات التهاب

حساسية المريء (بقع بيضاء)

انسداد المريء بالطعام بسبب التضيق الشديد

## العلاج:

يعد التهاب حساسية المريء مرضًا مزمنًا ويكون المريض معرضا للانتكاسة المتكررة للأعراض إذا لم يلتزم بالعلاج، مما يعني أن معظم المرضى يجب أن يخضعوا لعلاج مستمر للتحكم في الأعراض. ويشمل العلاج واحدًا أو أكثر مما يلي:

### أ- العلاج الغذائي:

يوجد ثلاث طرق للعلاج الغذائي:

1- تجنب الأغذية المسببة للتحسس إذا عرفت بالتاريخ المرضي أو عن طريق فحوصات واختبار خاص بالحساسية، ولكن هذه الاختبارات غير دقيقة مائة بالمائة.

2- اعتماد الأطفال (خاصة الصغار في السن) على نوع خاص من الحليب خالي من البروتين البقري وتجنب جميع أنواع الحليب الأخرى ومشتقاتها.

3- تجنب الأنواع الشائعة من الأغذية المسببة للحساسية وهي: السمك، البيض، الحليب، فول الصويا، الفول السوداني، المكسرات والقمح.

✅ وفي كل طريقة من الثلاث الطرق السابقة لابد من استمرار المراقبة للأعراض حتى يُعرف السبب ويتم تجنبه.

## ب- العلاج الدوائي:

❖ مثبط حمض المعدة PPI: يمكن ابتداء مرحلة العلاج بهذه المجموعة من الأدوية وهي تعمل كمثبطة للحامض في المعدة.

- وهذا العلاج هو الأسهل في الاستخدام، ولكن معظم الأعراض لدى الأشخاص لا تتحسن.

❖ كورتيزون موضعي: إذا لم يستجب الطفل لمثبطات مضخة البر حامض المعدة، فلابد من ابتداء الكورتيزون الموضعي ، مثل فلوتيكازون (وهو بخاخ بالفم يتم ابتلاع مادة الكورتيزون بعد البخ) أو بيوديسونايد، (وهو عبارة عن سائل يتم ابتلاعه مع ملعقة عسل). لا يتم امتصاص هذا النوع من الكورتيزون في مجرى الدم؛ لذلك من غير المحتمل أن تكون له الآثار الجانبية المعتادة التي كثيرًا ما ترتبط بالكورتيزون.

يتم اختيار نوع العلاج (غذائي أو دوائي) بناء تقييم الأهل [redacted] أنسب للطفل وبناءً على المعطيات والاعتبارات التي يتلقاها الطبيب، فيتم الاتفاق على نوع العلاج.

## ج- التوسيع بالمنظار:

إذا كان المريض يعاني من ضيق شديد في المريء، فقد يوصي الطبيب بإجراء توسيع بالمنظار للمساعدة في جعل البلع أسهل، وقد يستخدم التوسيع إذا لم يكن استخدام الكورتيزون مفيدًا.

## ملاحظة:

قد تختلف مدة العلاج في جميع الأنواع حسب استجابة المريض للعلاج ويتم تقييم هذا الأمر بناء على الأعراض.

## التوصيات:

- يجب اتباع التعليمات والتوصيات التي يطلبها الطبيب المعالج بدقة.
- يجب الانضباط والاستمرار في أخذ العلاج وعدم إهماله حتى لا تحدث المضاعفات.
- عند انحسار الطعام في المريء بسبب الضيق يجب التوجه فوراً إلى الطوارئ.
- المراجعة المستمرة مع الطبيب المعالج.

# لأن الوعي وقاية ..

إدارة التثقيف الصحي

**قسم التخصصات الدقيقة للأطفال**

HEM3.21.0001319